

سلفيو الجزائر لـ "حزب النور": أنتم جناء وموالون للعسكر



السبت 28 ديسمبر 2013 12:12 م

انتقد عبد الفتاح حمداش - زعيم "جبهة الصحوة الحرة الإسلامية السلفية الجزائرية" المعارضة (قيد التأسيس) - مواقف حزب النور السلفي المصري من الأحداث الأخيرة، واتهمهم بالجبن وبموالاة العسكر في مواجهتهم لجماعة "الإخوان المسلمين".

وقال حمداش لـ "يونايتد برس إنترناشونال" السبت موجهاً كلامه إلى حزب النور - الذي أيد إزاحة الرئيس محمد مرسي من الرئاسة وخفف من موقفه أمام إدراج "الإخوان المسلمين" على قائمة "الإرهاب" -: "إن تقديراتكم السياسية خاطئة وقواعدكم التي تبنون عليها أحكامكم ومواقفكم وقراراتكم مخالفة للسنة وواقع الأمة الإسلامية ومطالب الشعوب الإسلامية في مواجهة الباطل والظلم والعدوان بقواعد الإنكار العلمية والتغيير السلمي الشرعي والهادف".

وأضاف: "تغيرت فجأة مواقفكم وتبدلت قواعدكم، وخطتم بين الأحكام، فاضطرت مواقفكم، وارتبكت جماعتكم، وانقسمتم على أنفسكم بسبب نزاعكم، فظهر الخوار في سياستكم والعجز في مواجهتكم والجبن في قراراتكم والمداهنة في أسلوبكم والركون في موالاتكم".

وتابع: "فانقلبت الموازين عندكم، فأصبح الظالم المعتدي متغلباً، والمظلوم المقهور معتدياً ظالماً، فواليتم الظالم وتبرأتم من المظلوم، فبأي مقياس قستم وبأي حكم حكتمتم؟".

ونصح حمداش حزب النور بتعديل موقفه "والرجوع إلى الحق الأبلج والصواب الواضح والمنطق المعقول والواقع المشهود؛ لتنصروا المظلوم وتبرؤوا من الظالم".

وقال: "إن عجزتم فاعتزلوا السياسة بدون حجل مراعاة لموازين القوة في البلاد، وارجعوا بقوة إلى الدعوة إلى الله حتى يحكم الله بالحق بينكم وبين فراعنة الانقلاب وفسدة البلاد وقتلة العباد".

وهاجم حمداش إدراج حكومة الانقلاب جماعة الإخوان المسلمين في قائمة الإرهاب واتهم الحكومة "بممارسة إرهاب دولة".

وقال: "لقد أنكرنا على الحكومة المصرية الانقلابية إدراج الإخوان المسلمين في قائمة الإرهاب، وهي منظمة شرعية فازت بكل انتخابات دخلتها".

وقال حمداش: إن تنظيمه "سيتعامل مع الإخوان المسلمين، ونحن سنرحب بأي عضو منهم إذا جاء إلى الجزائر".

وكالات